

## غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

قال ابن قتيبة والأجزم ها هنا المجذوم يقال رجل أجزم وقوم جذمي مثل أحرق وحمقى وأنوك ونوكي وإنما سمي من به هذا الداء أجزم لأنه يقطع أصابع يديه وينقص خلقه وكل شيء قطعه فقد جذمته لأنه يقطع أصابع يديه وينقص خلقه وكل شيء قطعه فقد جذمته وهذا أشبه بالعقوبة لأن القرآن كان يدفع عن جسمه كله العاهة ويحفظ له صحته فلما نسيه فارق ذلك فنالت الآفة في جميعه ولا داء أشمل للبدن من الجذام ولا أفسد للخلقة .

قال أبو سليمان أما التفسير فعلى ما ذكره أبو عبيد لم يؤت فيه من قبل البيت إلا أنه أغفل بيان المعنى واقتصر على اللفظ وسنذكر المعنى فيه إذا أتينا على الاحتجاج لقوله وانفصلنا له من ابن قتيبة إن شاء الله وقد سبق أبو عبيد إلى هذا التفسير وروى معناه عن سويد بن جبلة الفزاري أخبرنا محمد بن المكي ثنا الصائغ نا سعيد بن منصور نا فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن سويد بن جبلة قال سمعته يقول ما أبالي تعلمت سورة من القرآن ثم تركتها أو مشيت في الناس مقطوعة يدي فمعلوم أن سويدا إنما تلقاه من الخبر وأن الأجزم عنده المقطوع اليد دون الذي أصابه الجذام وكذلك تفسير الأجزم إنما هو الأقطع في عامة ما ورد من الأخبار منها قوله A كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أجزم أي أقطع يدل على هذا ما روي من وجه آخر أنه قال كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء .

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مالك نا معاذ بن المثنى نا عبدالرحمن بن